

ما توجيهكم للأباء والأمهات حول المعاناة التي يجدونها في تربية أبنائهم ..؟ الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

يقول احسن الله اليكم كثير من الاباء والامهات اليوم يشكون من صعوبة تربية الابناء. نظرا لكثرة الملهيات والفتن لا سيما الاجهزة الحديثة. وتطبيقات التواصل خطبت العقول والالباب. فهل من وصايا تنير طريق المربين والمربيات؟ وتشد عزائمهم وتثبت قلوبهم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد. اذكر الجميع من الاباء والامهات بقول النبي صلى الله عليه وسلم الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته واذكرهم بقول الله تبارك وتعالى قبل ذلك يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون - [00:00:20](#) واذكرهم بقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ما من عبد يستدعيه الله رعية ثم يوم يموت وهو غاش لرعيته الا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. واذكره بعظم المسؤولية - [00:00:40](#)

التي القاها الله عز وجل على كاهليه في تربية هؤلاء الابناء. فالابناء والبنات امانة في اعناق والديهم يجب عليهم ان يربوهم التربية الصالحة الناصحة وان ينشؤوهم النشأة الحسنة الدينية الشرعية. مستمدين اصول تربيتهم من كتاب الله - [00:01:00](#) وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهدى السلف الصالح. ومن اعظم ذلك كثرة دعاء الله عز وجل للابناء والبنات بالصالح الهداية والاستقامة، فان من اعظم ما ينبغي للوالدين ان يبتهلوا الى الله، عز وجل، وان يستعينوا به وان يستغيثوا به، عز وجل، في - [00:01:20](#)

صلاح ابنائهم. ولذلك كان الانبياء يدعون الله عز وجل بان يهبهم ذرية صالحة. فهذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ادعو الله عز وجل بان يرزقه ذرية صالحة ناصحة مصلية قائمة بحقوق الله عز وجل. معينة له على الخير - [00:01:40](#) وهذا كذلك زكريا يدعو الله عز وجل ان يهب له غلاما صالحا. مستقيما هاديا مهديا ونوح كذلك دعا الله عز وجل ان يصلح ذريته وغيرهم من الانبياء. وما ذلك الا لان الاب والام - [00:02:00](#)

لا يستطيعان بمجردهما ان يصلحوا ابناءهم فان الصلاح هو صلاح القلوب ولا يملك القلوب الا علام الغيوب. فوصيتي للوالدين ان يبتهلوا الى الله عز وجل وان ينطرحوا عند عتبة عبوديته عز وجل. وان يكثر من اللجوء بصلاح الابناء واستقامتهم فاني اقسم بالله - [00:02:20](#)

اذا اصلحهم الله فان قليل الاجتهاد من الوالدين كاف في اكمال هذا الصلاح. فالله الله ايها الوالدان بالصلاة اوصيهم كذلك بان يبعدوا عن الاولاد كل مصادر الفساد والافساد. من الات اللهو التي لا تنفعهم في - [00:02:40](#)

دين ولا دنيا ولا تربى فيهم خلقا ولا قيما. ولا تبعثهم على معالي الامور. ولا تزرعوا في قلوبهم القدوة الحسنة فكثير من الات الله و اليوم هي التي افسدت الابناء. واوصي الاباء كذلك بمراقبة الابناء. المراقبة التي توجب المصالح - [00:03:00](#)

وتكملها وتعطل المفسد وتقللها. والا يثقوا في الابناء ثقة زائدة المفرطة التي توجب فسادهم. فلا بد ان يراقبوا جوالاتهم ولا بد ان يراقبوا رسائلهم ولا بد ان يسألوا عن اصحابهم الفينة تلو الفينة فان مسؤولية تربية الابناء مسؤولية - [00:03:20](#)

لابد على الوالدين ان يتحملوها. فالاولاد امانة في اعناقهم. والله سائلهم عما استرعاهم يوم القيامة. فلا يجوز للاباء ان يهملوا في شيء من ذلك وعليهم ان يستعينوا بالله عز وجل في اداء هذه الامانة والله اعلم - [00:03:40](#)